

شرح أصول الكافي

[127] * الأصل: 11 - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: أتبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا، قلت: فإننا نروي عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنها لا تبقى بغير إمام إلا أن يسخط الله تعالى على أهل الأرض أو على العباد فقال: لا، لا تبقى إذا لساخت. * الشرح: قوله: (أو على العباد) الشك من ابن فضيل (1) أو ممن روى عنه. قوله: (قال: لا، لا تبقى إذا لساخت) نفى بلا ما يفهم من كلام الراوي من أن الأرض تبقى بغير إمام وأهلها مبغوضين ثم بين الأمر بأنها لا تبقى بغير إمام بل تغوص في الماء. * الأصل: 12 - علي بن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن أبي هراسه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة لماجت بأهلها كما يمج البحر بأهله. * الشرح: قوله: (لماجت بأهلها كما يمج البحر بأهله) ما ج البحر يمج موجا اضطربت أمواجه وكذلك الناس يمجون. شبه اضطراب الأرض وأهلها بموج البحر وأهله للايضاح وكنى به عن زوالها وزوال أهلها لأن الاضطراب المذكور يستلزمها والباء في الموضعين للتعدي أو بمعنى مع. _____ 1 - قوله: " الشك من ابن الفضيل أو ممن روى عنه " لا فائدة في هذه الحاشية لأن الشك لا بد أن يكون من أحد الرواة. (ش) (*)